Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

/ فرْرْرْ / وطيران الطير

أبو جميل رجل أمي ، يعيش في قرية عيترون من جنوب لبنان . دفعته ظروف الحرب اللبنانية ، سنة ١٩٧٦ ، الى قبرص حيث تقدم بطلب سفر الى السفارة الاوسترالية . قابل ابو جميل موظف الهجرة في السفارة وعبر له عن رغبته في السفر الى اوستراليا بهذا الصوت : « فرررر استراليا » . وكان في ذهن الكهل صورة السفر بالطيارة . لكن موظف السفارة لم يجد فيه خيراً لدولته ، فرفض طلبه بهذا الصوت : « فرررر ليبنون نو اوستراليا » . وفهم كل قصد الآخر . حكى ابو جميل صوت الـ (فرار) حكاية تدنيه قدر المستطاع من صورته الطبيعية ، كأن (فرر) لفظة عالمية يفهمها القاصي والداني .

أصوات (فرر) ، أو (فلل) التي يستسهلها البعض أكثر ، هي في الاصل أصوات مسطرّة يحكي بها كثيرون صوت طيران جماعة من الطير تُنبِّهت فجأة . ونسمع هذه الاصوات أجلى في صوت طيران الحجلان اذا فوجئت . ونجد اشباهاً بين بعض ما يصدر من أصوات عن حركات طبيعية وأعمال انسانية . من ذلك أصوات المحركات .

ابرز ما يصل الى سمع الانسان من أصوات « الرفرفة » عنصران هما (فْفْفْف) و « رررررر » . الصوت الاول ينقل صورة لصوت احتكاك جسم الطير بالهواء . والثاني صورة لتكرر اصطفاق الاجنحة بأجسام الطيور والهواء معاً . ولفظة (فَرّ) تشتمل على ذينك العنصرين على صورة مختصرة .